إبني لا يحب الدراسة ماذا أفعل؟

إعداد المدربة رشا النجار

Rasha Najjar

يوجد فئة كبيرة من الآباء من يرفض أبنائهم الذهاب الى المدرسة و لا يحبون الدراسة وذلك شئ طبيعي في بعض الأحيان إلا أنه يدل على أن الطفل قد يعاني من صعوبات يتعرض لها في المدرسة أو في حياته الشخصية أو قد يشير إلا بعض الإضطرابات التي قد يعاني منها التلميذ و منها تعرضه للتنمر أو إضطرابات الصمت الإنتقائي لذلك لا بد من التعامل مع هذا الرفض تعاملا صحيحا.

كيف أتعامل مع أبني الذي لا يحب الدراسة؟

يظهر الأطفال سلوكيات دالة على عدم محلته الدراسة، و هناك العديد من الخطوات التي يستطيع الأباء إتخاذها للتعامل مع الطفل في هذه الحالة و من أهمها:

أولا مراعاة الإهتمام

عادة ما تدفع البيئة المدرسية الصارمة الى عدم محبة الأبناء الدراسة و المدرسة و يمكن تجاوز هذه المشكلة بمراعاة إهتمامات الطفل ، و التركيز على الموضوعات التي يحبه، حتى يتولد لديه الدافع الى حب الدراسة.

ثانيا تحفيز الفضول

الأطفال فضوليون بطبيعتهم و يمكن للآباء الإستفادة من ذلك لتحفيزهم على تعلم الأشياء الجديدة التي ينبغي عليهم تعلمها أثناء الدراسة.

ثالثا مراعاة الصعوبات في المدرسة

قد يواجه بعض الأطفال صعوبات في متابعة الدراسة لذلك يجب على الآباء مراعاة ذلك و إتباع نهج التعلم خارج المدرسة حتى يتمكن الأطفال من تجاوز هذه الصعوبات و إظهار ذكائهم و إبداعهم.

Rasha Najar

رابعا التعلم المشترك

من المفيد أن يشارك الآباء بعض النشاطات التعليمية مع أطفالهم لكي يعززوا قدراتهم و ليحفزوا محبتهم للتعلم. و من هذه النشاطات مثلا:مشاهدة الأفلام الوثائقية معهم حول الموضوعات التي تثير فضول و إهتمام أطفالهم و مناقشتهم بها.

خامسا إتباع نهج إيجابي

من الضروري إتباع نهج إيجابي يرتكز على التشجيع على القدرات الدراسية التي يتمتع بها و التركيز على الإشادة بها بهدف تطوير و إيعاز ثقة الطفل و قدراته التب تمكنه من الوصول الى مجالات دراسية آخرى.

سادسا طلب المساعدة المتخصصة

يحتاج الطفل أحيانا الى زيارة أحد المختصيين لمعرفة الأسباب و المشكلات التي تؤدي الى عدم محبته الدراسة و المدرسة و كمثال على بعض الحالات التي يحتاج الطفل اليها لإختصاصي

إضطراب فرط الحركة و نقص الإنتباه

التأتاة و عدم النطق الصحيح

عسر القراءة و الكتابة و هناك أمثلة أخرى على الصعوبات التعلم

Rasha Najjar

لماذا لا يحب الأبناء الدراسة في بعض الأحيان؟

لا يوجد سبب واحد لعدم محبة الأبناء للدراسة و لكن هناك عدة أسباب تؤدي لشعور الأبناء بذلك و منها

أولا التعرض لبعض المشكلات

يمر الأطفال أحيانا بوقت عصيب يؤدي الى الحد من قدراتهم على الدراسة و عدم محبتهم الذهاب الى المدرسة و في هذه الحالة ينبغي على الوالدين الإستفسار عن وجود أي صعوبات يتعرض اليها الطفل في المدرسة.

ثانيا الإرهاق من الدراسة

يعاني بعض الأطفال من صعوبات تسبب لهم الإرهاق في المدرسة و من الجلوس في الفصل الدراسي و قد يكون السبب في ذلك هو عدم حصول الطفل بوقت كافي من النوم و الراحة.

ثالثا صعوبة التعامل مع المواقف الإجتماعية

يجد بعض الأطفال صعوبة شديدة في التعامل مع المواقف الإجتماعية التي يواجهونها في المدرسة و منها تعرض بعضهم الى التنمر من أصدقائهم مما يسبب رفضه الذهاب الى المدرسة.

رابعا الشعور بالفشل

لا يحب الأطفال الدراسة في المدرسة بسبب شعورهم بالفشل و عدم قدرتهم على تلبية جميع التوقعات التي لديهم أثناء الدراسة و لا بد هنا من معرفة التحديات الدراسية التي يواجهها الطفل في هذه الحالة، و إيجاد الحلول الملائمة لها.

خامسا مشكلات إدارة الوقت

بعض الأطفال يعانون من صعوبة تحمل المسؤولية، أو صعوبة في إدارة الوقت و تنظيمه لمتابعة الواجبات المدرسية الأمر الذي يؤدي بهم الى التخلف عن حل الواجبات،

Rasha Najjar

و يمكن أن يظهر الطفل عندئذ بعض العبارات التي تبين عدم رغبته بالذهاب الى المدرسة.

العلامات التي تدل على تعرض الأبناء الى صعوبات في الدراسة و المدرسة.

تدل بعض العلامات على تعرض الأبناء على صعوبات تؤثر في محبتهم الدراسة في المدرسة، و ينبغي على الأباء مراعاة هذه العلامات للتعامل معها تعاملا مناسبا دون تأخير و من هذه العلامات التحزيرية:

أولا رفض منقاشة أمور المدرسة

يدل رفض الطفل مناقشة أمور المدرسة مع أبويه فجأة على أنه يوجد بعض الصعوبات التي يعانيها و من الأهمية إحترام خصوصيته في هذه الحالة و لكن مع ضرورة عدم تجاهل هذه العلامة التحزيرية.

ثانيا تغير الموقف من المدرسة

يشير تبدل إنطباع الطفل الإيجابي عن المدرسة الى إنطباع سلبي الى وجود مشكلة في العلاقات المدرسية أو بشعور الطفل بالملل بسبب عدم الفهم الجيد في المدرسة.

ثالثا إستغراق الكثير من الوقت في حل الواجبات

عندما يستغرق الأطفال وقت طويلا في حل الواجبات الدراسية فهذا يدل على وجود مشكلة و لكن يجب الإنتباه لمراعاة الفروقات الفردية بين مهارات الأبناء و قدراتهم الدراسية و ينبغي كذلك مراعاة سياسية الواجبات المدرسية بدل المعلميين المختلفيين.

رابعا تقارير المعلم السيئة

إذا تحدث المعلم مع الأبوين عن التقارير السيئة لإبنهما في المدرسة فلا بد من أخذ هذا التنبيه على محمل الجد و البدء بإتخاذ الخطوات التي من شأنها حل المشكلات التي يتعرض إليها الطفل لإستعادة أدائه الدراسي.

Rasha Najjar

الإضطرابات المسببة لرفض الأبناء الذهاب الى المدرسة

قد تكون بعض هذه الإضطرابات سبب في عدم رغبتهم بالذهاب الى المدرسة و تتضمن القائمة التالية عددا من هذه الإضطرابات التي يمكن أن تؤدي الى ذلك

أولا إضطراب قلق الإنفصال

يخاف بعض الأطفال المصابين بإضطراب الإنفصال من خسارتهم أحد الأبويين أو الإنفسال عنهما عند الذهاب الى المدرسة مما يدفعم الى رفض الذهاب الى المدرسة.

ثانيا إضطراب الصمت الإنتقائي

يعاني بعض الأبناء من هذا الإضطراب و هو إضطراب يستطيع المصاب به التحدث الطبيعي في المنزل الا أنه يصمت صمتا تاما في المدرسة لذلك يخاف من الذهاب اليها حتى لا يجبره أحد على الحديث و الكلام.

ثالثا إضطراب الهلع

يهاف أبناء المصابون بإضطراب الهلع من التعرض الى مواقف تثير لديهمن الزعر الشديد في الأمكان التي لا يستطيعون الهروب منها مثل المدرسة.

رابعا الرهاب الإجتماعي

يخاف المصابون بالرهاب الإجتماعي من التعرض الى الإنتقاد أو الوقوع في مواقف محرجة أمام المعلميين او الطلبة و ذلك فيما يتعلق بالمواقف الإجتماعية أو الأداء على حد سواء مما ينتج عن ذلك عدم مخبته الذعاب الى المدرسة.

Rasha Najjar

إرشادات للتعامل مع رفض الأبناء الذهاب للمدرسة

إليكم بعض الإرشادات التي يستطيع الآباء الإعتماد عليها للتعامل مع رفض أبنائهم الذهاب الى المدرسة:

أولا التدخل بسرعة

يجب على الآباء التدهل بسرعة و عدم التأخر في إتخاذ الإجراءات المناسبة لحل المشكلات و الصعوبات التي يعانيها الأبناء في المدرسة.

ثانيا تحديد سبب المشكلة

من المهم مغرفة سبب المشكلة التي تؤدي الى رفض الذهاب الطفل الى المدرسة و ذلك من خلال طرح الأسئلة على الطفل ما اذا كان يتعرض الا التنمر أو اي موقف أخر يزعجه في المدرسة.

ثالثا التعاون مع المدرسة

لا بد من التعامل مع المدرسة و التواصل معها و تقديم جميع المعلومات التي تمكنها للمساعدة المختصيين فيها على التعامل مع الطفل.

رابعا الحزم في القرار الذهاب الى المدرسة

رغم ضرورة التعامل بلطف لحل مشكلة الأبناء الرافضيين الذهاب الى المدرسة إلا أنه يتوجب على الأبوين إتخاذ موقف حازم بما يتعلق بالذهاب الى المدرسة و عدم السماح للطفل بالبقاء في المنزل.

خامسا جعل بيئة المنزل غير فاعلة

يستطيع الآباء جعل المنزل مكانا شبيها للمدرسة قد الإمكان حتى يشعر الطفل بالملل عند البقاء فب المنزل فتزداد رغبته في الذهاب الى المدرسة.

Rasha Najjar